

## شرح نظم عمود النسب | 45- عبد الله بن حذافة السهمي

### | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع والخمسين من التعليم - 00:00:05

على منزومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى من صلب عمرو بن هصيص جماحوس سهم ومنهم الذي لا ييرح يداعب الهوز ومن دعابة حلوا حزام رحل هادي امته. وامر - 00:00:25 وهو قوماً عليه ما امرها امرهم ان يدخلوا مسيرة وسؤاله النبي من ابوه في ملأ وهو اذا معتوه عند الحصان امه وهذا الفكه عبد الله بن حذافة النبي رضي الله تعالى عنه. وهو الذي ارسله لكسرى نبينا وعمه - 00:00:45 قيس العزيز بن عدي. جدبني الحارت اشرف الندي. سيد ذو قيس العزيز بن عدي جدبني الحارت اشرف الندي. وحارث ابوهم المستهزئ بالقرح جمر طأش منطفى هنا انتهى سعد. من صلب عمرو بن هصيص جماح سهم - 00:01:05 تقدم ان كعب بن لؤي اولاده ثلاثة ابو عدي وهصيص مرة. اما مرة فهو عمود نسيبي وسيأتي. واما عدي فهو والدبني عدي بن كعب وامرأته عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد تقدم. واما هصيص فهو الذي سنتحدث عنه الان. وهصيص - 00:01:35 هو ابو بطنيين من بطون قريش. يتفرعن من ابنه عمرو ابن هصيص. وهم سهم بن عمرو بن هصيص وجمع بن عمرو بن هصيص. قال من صلب عمرو بن هصيص جماح سهم - 00:02:05 يعني ان عمرو بن هصيص تفرع منه بطونان من بطون قريش. هما جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب ابن لؤي والسهيم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي. ومنهم اعاد الضمير على المتأخرین - 00:02:25 اه بدأ ببني سهم. بدأ بذكر بني سهم بن عمرو بن هصيص. فقال ومنهم اي من بني سهم الذي لا ييرح يداعب الهوز. اي منهم رجل مشهور بالدعابة وله قصص في ذلك. منها - 00:02:45 حل حزام راحلة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه امر قوماً كان اميراً عليهم ان يدخلوا ناراً. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم من ابوه فقال من ابي يا رسول الله؟ ومن اساليب الامام البدوي رحمه الله تعالى في الانساب في هذا - 00:03:05 ان يذكر بعض خصال الشخص او خللاته او صفاته قبل ان يصرح باسمه. تشويقاً آلياً الى اسمه فمن هو هذا الرجل؟ هو عبد الله بن حذافة السهمي كما سيصرح باسمه في النوم ان شاء الله - 00:03:25 قال من صلب عمرو بن هصيص جمح سهم ومنهم الذي لا ييرح يداعب الهوز من دعابته حل حزام رحل هادي امته. صلى الله عليه وسلم اي من بني سهم رجل لا ييرح ولا يزال يداعب اي يمازح الهوز. الهوز بالضم الخلق والناس - 00:03:45 عباره من غريب اللغة اتى بها وليس لم يكثر منها في نومه. يدعم الهزاء يداعب الخلق الناس بضم الهاء. ومن دعابته حلوا حزام رحل هادي امتي. اي من دعابة عبدالله بن - 00:04:15

السهيم رضي الله تعالى عنه انه مرة في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقف بازاء راحلة النبي صلى الله عليه وسلم وحل حزام اه راحلتي ومن شأن الراحلة اذا حل حزامها ان تسقط ويسقط راكبها. فقيل له في ذلك فقال قد علمت انه معصوم من الناس

يضره ذلك وهو ان ما فعل هذا على وجه الدعاية والمزاح رضي الله تعالى عنه المزاح بالكسر مصدر مازح.  
والمزاح الدعاية وامرها قوما عليهم امرها اميرهم ان يدخلوا مسيرة. اي ومن مزاحه ودعايتها رضي الله تعالى عنه - 00:04:55

انه خرج في سرية بعثتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة رجل من بنى مدرج ابن بكر ابن كنانة يقال له عن قامة بن مجذز المدلنج. وهي سرية بعثتها النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم من الحبشة في جزيرة بناحية جدة - 00:05:25

فخاض اليهم علقة هذا البحر فهربوا منه. فلما كان المسلمون راجعين من السرية تعجب بعضهم اي قال بعضهم انهم مستعجلون في يريدون آآ ان آآ يخفوا في سفرهم - 00:05:45

فاذن لهم امير السرية وهو علقة. آآ وعمر عليهم عبدالله بن حداقة. فسألوه تحت امرة عبدالله بن حذيفة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهم نزلوا ذات ليلة فاوقدوا نارا يصطلون بها يستجذرون بها - 00:06:05

فقال لهم عبد الله تعلمون اني اميركم وان طاعة وان طاعتي فرض عليكم؟ قالوا نعم. قال اني امركم ان تقتتحموا في هذه النار وتحاجز القوم وهم بعضهم بامتثال امره فلما رأى منهم الجد قال انما قلت هذا مجازا لكم - 00:06:25

فجاووا وقصوا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعصية فلا تطیعوه انما الطاعة في معروف اذا هذا من دعايته امره قوما عليهم امرها اميرهم ان يدخلوا مسيرة امرهم وهو - 00:06:45

قامه بن مجذز المدلنج من بنى مدلنج بن بكر بن كنانة. ليدخلوا مسيرة انارا مسيرة. وبذلك ايضا انه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه فقال من ابى الحديث متفق عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم لا تسألوني لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم به ما - 00:07:05

كنت في مقامي هذا لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم به ما دمت في مقامي هذا. فهذا الصحابة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكتوا وجزا بعضهم على الركب رضي الله تعالى عنهم. فقال عبدالله بن حداقة يا رسول الله - 00:07:29

ایمان ابى قال ابوك حداقة قال رسوله النبي من ابوه في ملأ الحديث الرجل في الصحيح اخرجه البخاري وغيره. وهو اذا معتوه عند الحسان امه. يعني ان اه الحسانه اي المرأة العفيفة التي هي - 00:07:49

امه اعتبرته معتوها اي احمق. قالت له يا ولدي انك احمق امنت ان تكون امك قد عرفت بعض ما تقارب نساء الجاهلية. فتفضحها وتفضح نفسك امام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

يقال انه قال لها والله لو نسبني الى حمار لانتسبت اليه. يعني المهم عنده ان يحقق نسبة فقط تاني وهو اذا معتوه عند الحسان اي عند المرأة العفيفة التي تبين عفافها. وانها لم تقارب وهي امه - 00:08:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم صاحب هذه الفكاهة اي الدعاية قلنا ان هذا من اساليب - 00:08:49  
حداقة. وذا الفكه صاحب هذه الفكاهة اي الدعاية قبل التصریح بالاسم تشويقه. من هو هذا الرجل؟ هو عبد الله؟ ابن حداقة بن قيس بن عدي بن

سعد بن سهم بن عمرو بن هصیص بن کعب. عبدالله بن حذيفة بن قيس بن عدي بن سعد - 00:09:09

بن سهم بن عمرو بن هصیص بن کعب بن لؤی بن غالب. النبي ذو النباهة والقطنة. وهو من فضلاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعليه وآآ لا تقدحوا فيه دعايتها. وقد وثق فيه النبي صلى الله عليه - 00:09:29

سلم فارسله الى کسرى بكتابه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم هذه کسرى. قال وهو الذي ارسله لکسرى نبينا اي هو الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الكتب الى الامم والملوك ارسل عبدالله بن حداقة السهمي بكتاب الى کسرى يدعوه فيه - 00:09:49

الى الاسلام. فمزق کسرى الكتاب. وقال لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكم وكتب الى عامله باليمن انه قد بعثني ان رجلا من الاعراب يدعى انه نبی. فارسل اليه فان رجع - 00:10:09

والا فاتني برأسه. فارسل باذان وهو عامل كسرى على اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين آآ يستوضحان امره. ويحذر انه من كسرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبرا سيدكما ان ربي قتل ربه. الليلة تا البارحة يعني ان كسرى قد مات - 00:10:29 عدا عليه ابنه فقتله. وهذا من الغيب الذي اطلع الله تعالى عليهنبيه صلى الله عليه وسلم فرجع بهذا الخبر فقال سارة ان تبين ما قال محمد فهونبي. فلم - 00:10:59

جاءه الخبر بصحبة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم باذان عامل كسرى على اليمن قال وهو الذي ارسله لكسرى نبينا صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن حذيفة - 00:11:19

هذا اخوه خنيس ابن حذافة هو زوج امنا حفصة آآ بنت عمر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. خنيص بن خنيص بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن - 00:11:39 قدیم الاسلام رضی الله تعالی عنہ من المهاجرين مات بعد غزوة بدر رضی الله تعالی عنہ. وعمه الزبراء سلیل قیس العزیز بن عدی یعنی ان عبد الله ابن حذيفة هذا عمه رجل یقال له الزيارة والزبيرة في لغة العرب - 00:11:59

الناقة الوبر او كثيرة الوبر. سمي بها هذا الرجل. وهو ابن قيس بن عدي فهو اخوه حذافة الزبيرة هذا اخو حذافة. سلیل قیس بن عدی بن سعد بن سهم بن عمرو بن - 00:12:29

هذا هو والد الشاعر المشهور. آ عبد الله بن زبيرة الذي هو من اشعر شعراً قريش كان ممن ابطأ عن الاسلام بل كان في في مكة يؤذنی النبي صلی الله علیه وسلم ویؤذنی - 00:12:49

والصحابۃ کان شدیداً علیهم بلسانه وهجائه. ثم هدأ الله تعالی الى الاسلام فاسلم في غزوة الفتح. وقال شعراً يعتذر فيه الى النبي صلی الله علیه وسلم وقبل منه النبي صلی الله علیه وسلم - 00:13:09

وكان من شعره ذلك قوله منع الرقاد بالباب منع الرقاد بالباب والليل معترج الرواق بهيم مما اتاني ان احمد لامني فيه فبت کانی محموم. يا خير من حمدت على اوصالها عيرانة صرح اليدين غشوم اني لمعتذر اليك من الذي اني لمعتذر اليك من الذي اسدیته - 00:13:29

اذا انا في الضلال اهيمنا ايام تأمني باغوى خطة سهم وتأمني بها مخزوم وامد اسباب الردى ويقودني امر القوات وامرهم مشؤوم. فالليوم امن بالنبي محمد قلبي ومخطي هذه محروم مضت العداوة - 00:13:59

وانقضت اسبابها وتتواءر بيننا وحلم فاغفر في ذلك والدای کلاهما. زللي فانك راحم مرحوم عليك من سمة الملك علامه نور اغر وختام مختوم. الله يعلم ان مستقبل في الصالحين کريم. النبي صلی الله علیه وسلم وحسن اسلامه رضی الله تعالی عنہ - 00:14:19 مو ارضی. جد بنی الحارث آآ يعني ان الزبیر هذا هو ابن قیس ابن عدیل لیوصفه بالعزّة کان عزیزاً فی قومه. وهو الذي تقدم انه حجز بین بنی طموحین وبين عدی بن کعب حين آآ همّوا ان یقتتلوا. تقدمت القصة في ذلك. قیس عدی هذا هو جد - 00:14:49

بني الحارثی اي هو والد الحارث والحارس هذا هو اخو الزبيرة واخو حذافة. فالحاصل انه ذکر ثلاثة اولاد بقیس بن عدی. وهم حذافة الذي تقدم انه والد عبدالله واخیه خنيس والزبراء تقدم الان انه والد عبدالله وثلاثهما - 00:15:19

الحارث والحارس وهذا سیأتي انه من المستهزئین لكن اولاده من الصحابة رضوان الله تعالی عليهم. فلذلك قال عن قیس بن عدی انه جد بنی کارثی. ووصف بنی الحارث بانهم اشراف الندی اي اشرف الجماعة. وهم عبد الله وابو قیس - 00:15:44

والحارث ومعمراً وسعید وبشر وتمیم والحجاج. هؤلاء اولاد الحارث بن قیس بن عدی. فقیس بن عدی جدهم هم اولاد الحارث ابن قیس ابن عدی. وهذا معنی قوله سلیل قیس العزیز بن عدی جد بنی الحارث اشرف اشرف جماعته - 00:16:08

اما حارز ابوهم فهو والعیاذ بالله من الكفار المستهزئین. قال وحارث اي حارث بن قیس بن عدی ابوهما اي ابو هؤلاء قادة الاشرف الذين اسلموا کان من الذين یستهزئون بالنبي صلی الله علیه وسلم. وقد اهلك الله تعالی المستهزئین جمیعاً. قال تعالی - 00:16:28

کفیناک المستهزئین ومن کفایة الله تعالی له انهم امثالاً جسمه نعوذ بالله من القرود. ومات بذلك وكذلك هو کفایة الله تعالی له عبد الله وابو قیس لاعب والحارس معمراً سعید وبشر وتمیم - 00:16:48

والحجاج هنا انتهى سعد اي هنا انتهى الكلام وعلامة ذكره آآ من ولد سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص. لانه سيتكلم على آآ على سعد بن عمرو بن سهم بن عمرو بن حصيص واخيه سعيد - [00:17:23](#)

ابن السهم ابن عمرو ابن هصيص. فقد فرغنا الكلام. فرغنا الان من الكلام عنبني سعد بن سهم بن عمرو بن حصيص وذكر منهم اساسا ابناء قيس بن عدي بن سهم بن عمرو بن حصيص - [00:17:53](#)

وهم زلات حذافة والد عبدالله بن حذافة واخيه خنيص والزبعراء والد عبدالله بن زيارا. والحارث هذا الذي قلنا ان والعياذ بالله مستهزئ وذكرنا ان اولاده صحابة. فبذلك يكون الكلام قد انتهى علىبني [00:18:13](#) -

اه سعد بن سهم بن عمرو بن حصيص. ثم بدأ بالكلام على اخيه السويد ونتوقف هنا ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:33](#)